

صلوات طقس تكريس الشماسات¹

+ أيها الرب الحكيم في مشورته، الذي خلق الإنسان ذكراً وأنثى. خلقهما كليهما على صورته ومثاله، ومنحهما نفس البركة ونفس السلطان على كل الكائنات.

أنت الذي منحت النبوة لمريم أخت موسى وهرون، ومنحت النبوة أيضاً لدبورة وخلده وحنة ابنة فنوئيل. وسمحت أن يكون لفيليس المبشر بنات عذاري يتنبآن...

أنت أفضت نعمة روحك القدوس على الرجال والنساء معاً في يوم الخمسين. وأعطيت للمرأة أيضاً كما للرجل مواهب الروح.

أنت يا رب سمحت أن ترسل مريم المجدلية لتبشر رسلك القديسين بقيامتك. وسمحت أن تقام فيبي شماسة في كنيستك المقدسة.

(مرد: كيريايصون ٣ مرات).

+ كما سمحت يا رب في القديم، هكذا اسمح للمرأة اليوم أن تشترك في خدمتك. واجعلنا مستحقين أن نكمل هذه الخدمة بغير وقوع في دينونة أمامك.

أفض نعمة روحك القدوس على امائك هؤلاء، يا مَنْ يليق بك المجد والكرامة الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور كلها آمين.

(مرد: يا رب ارحمنا. يا رب اسمعنا. يا رب باركنا).

+ أيها الرب الإله الذي لا ترفض النساء اللاتي يقدمن أنفسهن بنية حسنة ليتمن خدمتك. كما منحت أمانة هذه الخدمة لعبدتك فيبي التي دعوتها للعمل في كنيستك، فكانت معينة في الخدمة لعبدك القديس بولس.. أفض مواهبك المقدسة على امائك هؤلاء المنحنيات الرأس قدامك منتظرات مواهبك.

(مرد: يا رب اسمعنا. يا رب ارحمنا. يا رب باركنا).

+ أيها الرب الإله الذي لم يستتكف من أن يولد ابنه الوحيد من امرأة. وفي خيمة الشهادة وفي الهيكل، عينت نساء حارسات لأبوابك المقدسة.. أنظر الآن إلى امائك هؤلاء اللاتي دعين لخدمة الشماسية. امنحن نعمة الروح القدس. طهرهن من كل دنس الجسد والروح، لكي باستحقاق يقمن بالعمل الذي تعهد به إليهن. لك المجد والسجود مع ابنك الوحيد والروح القدس آمين.

(مرد: كيريايصون ٣ مرات).

+ أيها الرب الإله القدوس القادر على كل شيء. يا من قدست النساء بميلاد ابنك الوحيد من عذراء حسب الجسد. قدس اماءك هؤلاء، ليكن أهلاً لعمل الروح فيهن وفي خدمتهن. احفظهن في الإيمان الأرثوذكسي، متممات خدمتك بلا لوم حسب مسرتك وحسب دعوتك المقدسة لهن.

(مرد: كيريايصون ٣ مرات).

¹ مقال لعداسة البابا شنودة الثالث "صلوات طقس تكريس الشماسات"، نُشر في مجلة الكرازة ٢ يوليو ١٩٨٥ م.

+ أيها القدوس العالي في سمائه، الناظر إلى المتواضعات الذي اختار الضعفاء، وكرم الودعاء ومنسحقي القلوب، افض نعمه روحك القدوس على إمائك هؤلاء. حتى إذا عملن بوصاياك وخدمن في بيت قدسك، يكنّ لك أواني مكرمة لتمجيدك. امنحن يا رب قوة لكي يسلكن بدقة حسب تعاليمك التي رسمتها قانونًا لخدمتهن. هبهن روح التواضع والاحتمال والصبر. حتى إذا حملن نيرك بفرح لا يوصف، وصبرن على الجهاد، تكون لهن أكاليل الخدمة آمين.

(مرد: آمين آمين آمين).

+ نعم أيها الرب الإله العارف بضعفنا... كمل اماءك، لكي يسبحن في بيتك، ويقمن بخدمة النساء، ويفتقدن المريضات والغائبات عن الكنيسة.

ويهتمن بالفقيرات والمحتاجات، ويساعدن في يوم عماد النساء الكبيرات، ويعلمن الموعوظات والأطفال، ويرتبين النساء في الكنيسة. قوهن للبنيان والمثل الصالح. قدسهن. انرهن. اعطهن شجاعة وثباتًا. امنحن أن يقدمن مثالًا للحياة المقدسة. باركهن يا رب، هؤلاء اللائي اشتريتهن لملكوتك بدمك الكريم، لأن ملكوتك مبارك وممجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

(مرد: يا رب اسمعنا. يا رب ارحمنا يا رب باركنا).

+ يا من أعطيت حنة ابنة فنوئيل أن تخدم أربعاً وثمانين سنة في ترملةا، عابدة في الهيكل بلا لوم. اعط اماءك نعمة ليحفظن نذورهن أمامك، ويعشن في عفة وطهارة وفي طاعة لوصاياك وفي أمانة كما يليق بخادمتك. أعطهن أن يعشن عرائس لك وحدك بنعمة روحك القدوس.

(مرد: يا رب اسمعنا. يا رب ارحمنا. يا رب باركنا).

+ من الرب نطلب

(المرد: يا رب ارحم).

عن خدمة النساء في الكنيسة، من الرب نطلب (يا رب ارحم) عن الفقيرات والمحتاجات، وكل من هن في عوز، من الرب نطلب (يا رب ارحم).

عن افتقاد العائلات والنساء في بيوتهن، من الرب نطلب (كيرياليسون).

عن المريضات والمحتاجات إلى العزاء، من الرب نطلب (كيرياليسون).

عن خدمة الموعوظات والأطفال، وعن كل عمل صالح في الكنيسة، من الرب نطلب (كيرياليسون).

عن مثال الخدمة التي قامت بها فيبي الشماسة، من الرب نطلب (كيرياليسون ٣ مرات).

عن هؤلاء الشماسات وخدمتهن، لكيما يعطيهن الرب نعمة، من الرب نطلب (يا رب ارحم ٣ مرات).

+ نسألك يا رب أن تبارك هذه الخدمة التي صارت لامائك هؤلاء. اعطهن قوة من عندك، لكي يتمن خدمتهن بحرارة واتضاع قلب ومثل صالح، وينلن مكافأة عن كل عمل طيب يقمن به، لأن لك الكرامة والعزاء والسجود الآن وكل أوان وإلى أبد الأبد آمين.



(يا رب اسمعنا. يا رب ارحمنا. يا رب باركنا).

حينئذ يرشم البابا أو الأسقف لهن الملابس، ثلاث رشومات كالمعتاد.

ويرشم كل واحدة على جبهتها ويقول ندعوك (يا فلانة) شماسة في كنيسة الله المقدسة.

خين افران..... (٣ رشومات).

ويلبسن الملابس الخاصة بهذه الخدمة.